

شرح صحيح مسلم (413) " استحاب التعوذ من عذاب القبر " ح 685-485) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3 5 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه تحت باب استحاب التعوذ من عذاب القبر حدثنا هارون بن سعيد وحرمله ابن يحيى قال هارون حدثنا وقال حرمله اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم الزهدي - [00:00:25](#)

قد حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من اليهود وهي تقول هل شعرت انكم تفتنون في القبور - [00:00:50](#)

قالت فارتعى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما تفتن يهود قالت عائشة فلبسنا الليلي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شعرت انه اوحى الي انكم تفتنون في القبور - [00:01:07](#)

قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده يستعيز من عذاب القبر قال حدثنا هارون ابن سعيد وحرمله ابن يحيى وعمرو بن سواد قال حرمله اخبرنا وقال اخبرنا ابن وهب - [00:01:25](#)

ولن يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يستعيز من عذاب القبر السنن متحد الى ابن الشهاب مع زيادة عمرو المسواد هنا - [00:01:48](#)

ولذلك حصل اختلاف على ابن شهاب مر عن عروة عن عائشة عمر بن حميد بن عبدالرحمن عن ابي هريرة هل هما حديثان او حديث واحد يرجع الى بعضه هذا المحل فحص ينبغي ان يبحث - [00:02:05](#)

يعني الرسول في اول الامر قال انما تفتن يهود ليس نحن انما تفتني او بعد ذلك اخبر ان امته ستفتن ايضا في القبر وكان يستعيز بالله من عذاب القبر حدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم كلاهما عن جرير - [00:02:21](#)

قال زهير المحدث عنها جرير عن منصور عن ابي ويل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على او دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم - [00:02:46](#)

قالت فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي فزعمت ان اهل القبور يؤدبون في قبورهم - [00:03:04](#)

فقال صدقت انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم قالت فما رأيتم بعد في صلاة الا يتعوذوا من عذاب القبر قال حدثنا وسوف ضيق اخر في قالت وما صلى بعد ذلك الا ومن صلى صلاة بعد ذلك الا سمعته يتعوذ من عذاب القبر - [00:03:24](#)

ففي دليل على اثبات عذاب القبر هو في قبر نعيم ايضا هاه ومن الدليل من القرآن الكريم العذاب القبر قوله تعالى في شأن آل فرعون من مخاطبتهم اغرقوا فادخلوا نارا - [00:03:50](#)

عفوا في الشأن قوم نوح ان خطيئتهم اغلقوا فادخلوا نارا. وايضا في الشأن القومي فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب اقول له تعال ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموتى والملائكة تبسط ايديهم يخرجوا انفسكم - [00:04:06](#)

اليوم تجزون عذابا هنا بما كنتم تقولون على الله غير الحق ما كنتم ان اياته تستكبرون هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:04:30